

تفسير ابن كثير

وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ
وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ

وقال هاهنا (ولو شئنا لآتيناه كل نفس هداها) ، كما قال تعالى (ولو شاء ربك لآمن من
في الأرض كلهم جميعا) [يونس : 99] . (ولكن حق القول مني لأملأن جهنم من
الجنة والناس أجمعين) أي : من الصنفين ، فدارهم النار لا محيد لهم عنها ولا محيص
لهم منها ، نعوذ بالله وكلماته التامة من ذلك .